

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

The Bio Five PERSONALITY TRAITS

استبرق عبد العزيز طارق عبد العزيز

أ.م.د. علي تركي نافل القرشي

جامعة بغداد – كلية الآداب

استهدف البحث الحالي التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى على وفق الجنس (ذكور – إناث) ، والتخصص (علمي - إنساني)، وتحقيق أهداف البحث الحالي ، قامت الباحثة بتبني مقياس كوستا وما كري ويتكون في خمس فقرات موزعة على خمس مجالات وهي (العصابية - الانبساطية - الانفتاح على الخبرة - المقبولية ، يقظة الضمير)، ويضم كل عامل فرعي (١٢ عبارة) لكل منها سلم أي يتكون من خمسة بدائل وهي (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) وبعد استخراج الخصائص السايكومترية بلغ معامل الإثبات لإعادة الاختبار للعصابية (٠,٧٥) والانبساطية (٠,٧٣) والانفتاح على الخبرة (٠,٧١) أما المقبولية (٠,٧٢) ويقظة الضمير (٠,٧٨) وبلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ فكانت نسبة ثبات العصابية (٠,٧٧) إحالة الانبساطية (٠,٧٥) أما الانفتاح على الخبرة (٠,٧٣) أما المقبولية (٠,٧٤) أما يقظة الضمير (٠,٩٧) . وطبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة الجامعة تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية لضمان تمثيل جميع الكليات في الدراسة ثم التطبيق على (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة في (٤) كليات .

بعد معالجة بيانات البحث إحصائياً أظهرت نتائج البحث إلى أن عينة البحث لديهم العوامل الأربعة (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) أما بالنسبة إلى العامل الأول العصابية غير دال إلى يوجد لدى الطلاب ولكن بدرجة متوسطة وأن طلبة الجامعة في الإناث لديهم العصابية أكثر من الذكور وليس هناك فروق دال إحصائياً في التخصص في العصابية وليس هناك تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والتخصص في العصابية أما بالنسبة للانبساطية توجد لدى الذكور لديهم أكبر من الإناث أما بالنسبة للتخصص في الانبساطية دال لصالح الإنساني أكبر من العلمي أما بالنسبة للجنس والتخصص من الانبساطية ليس هناك تفاعل أما بالنسبة للانفتاح على الخبرة ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالسنة للجنس (ذكر/ أنثى) ، وكذلك التخصص ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العلمي والإنساني أما بالنسبة للتفاعل ليس هناك فروق دال إحصائياً بين الجنس والتخصص في الانفتاح على الخبرة ، أما بالنسبة للمقبولية ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس (ذكر، أنثى) أما بالنسبة للتخصص ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين (العلمي والإنساني) أما بالنسبة للتفاعل ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص في المقبولية

أما بالنسبة ليقظة الضمير ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس (ذكور و أنثى) أما بالنسبة للتخصص ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين (العلمي – الإنساني) ، أما بالنسبة للتفاعل ليس هناك فروق دال إحصائيًا بين الجنس و التخصص في يقظة الضمير وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى عدد في التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية (العصابية - الانبساطية - الانفتاح على الخبرة - المقبولية . يقظة الضمير) .

Abstract:

This model aims to collect the various traits within basic categories, where the categories remain whether new traits are added to them or deleted from them, which makes them essential factors that cannot be dispensed with in describing the human personality (meaning that this model seeks to find an organized scientific classification of personality traits). The current research aimed to identify the five major factors of personality among university students and to identify the differences in the five major factors of personality according to gender (males/females) and scientific specialization (humanities). - In order to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the Costa and McCrae scale, which consists of 60 items distributed over five areas: neuroticism, extroversion/openness to experience, agreeableness, and conscientiousness. Each sub-factor includes 12 statements, each of which has an answer scale and consists of five alternatives: I strongly agree, I agree, neutral, I disagree, and I strongly disagree. After extracting the psychometric characteristics, the reliability coefficient reached the Big Five personality traits; the reliability coefficients using the test-retest method were as follows. neuroticism (0.75), extraversion (0.73), openness to experience (0.71), agreeableness (0.72), and conscientiousness (0.78). The reliability coefficients calculated using Cronbach's alpha were as follows: neuroticism (0.77), extraversion (0.75), and openness to experience (0.73). agreeableness (0.74) and andonscientiousness (0.79). The researcher applied the scales in their final form to a number of university students. The sample was selected using a stratified random sampling method to ensure representation from a number of university students. The sample was selected using a stratified random sampling method to ensure representation from all colleges included in the study. The application was conducted on (400) students from the University of Baghdad, selected from four colleges: College of Education Ibn Rushd from Humanities, College of Languages, College of Engineering, and College of Science. The data were then Statistically analyzed using the SPSS software, the study came up with the following results: All four traits (extraversion, openness to experience, agreeableness, and conscientiousness) are found in

the students. As for the first factor, neuroticism, it is not significant, indicating that it exists among the students but to a moderate degree. Female university students show signs of neuroticism. More than males, there is no statistically significant difference in neuroticism based on specialization, nor is there a statistically significant interaction between gender and specialization in neuroticism. As for extaversion, Males have More than females; as for specialization in extraversion, it is statistically significant in favor of the humanities. Compared to the sciences, however, there is no statistically significant interaction between gender and specialization in extraversion. Regarding openness to experience, there are no statistically significant differences based on gender (female/male), nor are there statistically significant differences between specializations (scientific, humanities). Additionally, there are no statistically significant differences based on gender (female). Similarly, there are no statistically significant differences between specializations (scientific, humanities), nor are there statistically significant interactions between gender and specialization in agreeableness. Regarding conscientiousness, there are no statistically significant differences based on gender (male, female). Likewise, there are no statistically significant differences between specializations (scientific, humanities), nor are there statistically significant interactions between gender and specialization in conscientiousness. In light of these results, the researcher reached a number of recommendations and proposals. Key words: neuroticism, extraversion, openness to experience, agreeableness, conscientiousness.

الفصل الأول (مشكلة البحث وأهميته)

تعد الحياة الجامعية تجربة جديدة ومختلفة تماماً بالنسبة للطلاب حيث تواجههم العديد من المشكلات والتحديات الجديدة التي تتطلب منهم التكيف والتعامل معها وتعد هذه المرحلة حساسة للغاية إذ ينتقل الطالب إلى الجامعة محملة بتأثيرات العوامل البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية في هذا العمر لذا في المهم فهم شخصيته والتعامل معه بصورة بناءة وصحيحة، وأظهرت العديد في الدراسات أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير وهو ما ينعكس تصوره واختلاف شخصيته حول طبيعته ما يتعامل معه وتختلف شخصيات الأفراد وتباين الآراء النظرية لعلماء النفس مثل كاتل وماك ادماز في محاولاتهم لتحديد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد وتعتبر عملية قياس الشخصية في العينة عاملاً مهماً في معالجة العديد من المشكلات المرتبطة بأخطاء التفكير، وإنا فهمنا للسمات الأساسية لشخصية الفرد يمكننا في التعرف عليه بشكل أفضل وكيفية التعامل معه إضافة إلى فهم سلوكه فيعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أداة مفيدة الذي يعتبر من أهم التصنيفات لتحديد الاضطرابات النفسية لأنه يظهر أيضاً قدرة عالية على التنبؤ بالنتائج الإيجابية فيعتبر هذا النموذج يمثل جوهر الفروق الفردية في الشخصية وقد وضح كوستا وما كرى هذا النموذج كمجال مهم لتحديد العوامل الأساسية في الشخصيات حيث يقيس خمس سمات وهي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير (كونجر، ١٩٧٠، صفحة ١٨).

وأشار بيغمان إلى أن البحث في نموذج العوامل الخمسة يوفر نطاقاً شاملاً كي يضيف الفروق الفردية بدقة وموثوقية، كما يقدم إجابات جيدة. حول بنية الشخصية ويتألف نموذج العوامل الخمسة الكبرى من خمس سمات رئيسية وهي (الانبساطية، العصابية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير) وتتأثر سمات شخصية مجموعة من العوامل الخارجية مثل الخوف من نظرة المجتمع وقد يؤدي ذلك إلى ظهور سمات عليه كالعصابية والانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة (Brown & Rossini, A, ٢٠١١، صفحة ١٢).

أهمية البحث:

تعتبر الحياة الجامعية في أكثر المراحل تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد نظراً للدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في تطوير العقول وتطوير المعارف وصنع المستقبل الأكاديمي وتساهم هذه المرحلة في تأهيل الأفراد المتميزين القادرين على قيادة عمليات النهوض في المجتمع حيث يتطلب ذلك بيئة سليمة تتيح للطلاب اكتساب الخبرات التي تساهم في بناء الشخصية ذات طموح وإنجازات وخصائص إيجابية (cillal، ٢٠١٥، صفحة ١٩).

وتتسم حياة الأفراد بتنوع انفعالاتهم حيث تتراوح من مشاعر إيجابية إلى مشاعر سلبية من السعادة والبهجة إلى الكآبة والانغلاق وضيق النفس لهذا السبب ركز الباحثون على دراسة خصائص الشخصية. وكيف تؤثر هذه الخصائص في سلوكيات الأشخاص، وتعتبر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أبرز النماذج الحديثة التي فسرت سمات الشخصية وتعمل على تقييمها والتنبؤ بها بدقة (جبر، ٢٠١٢، صفحة ١٨).

ووفقاً لرؤية دجمان (Digman, 1997) فإن البحث في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد أتاح لنا نظاماً واسع الأبعاد يصف الفروق الفردية بدقة عالية ومصادقية كما يقدم إجابات مفيدة بشأن بنية الشخصية ويعتبر هذا النموذج أداة فعالة في تقييم الشخصية والتنبؤ لها حيث يوفر الباحثين العديد في الصيغ التي تسهم في هذا التقييم ويعمل كنقطة انطلاق لدراسة أي متغير نفسي يرتبط بأبعاد الشخصية وبالتالي تظهر النموذج قدرة على توفير لغة مشتركة عند تناول موضوع الشخصية عبر ثقافات مختلفة (هريدي، ٢٠٠٢، صفحة ٥٠).

وبين العلماء والباحثين في مجال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أن الغرض من دراستها هو فهم شخصية الفرد التي تعد دراسة شخصيته من المواضيع الأساسية في علم النفس الأكليني كسلم يعتبر هذا المال حديثاً ، إذ كان الإنسان منذ العصور القديمة يتأمل في سلوك الآخرين ويتحاور قدر المستطاع فهمهم وفهم نفسه رغم عدم وجود منهجيات علمية واضحة في ذلك الوقت (غنيم، ١٩٧٣، صفحة ٢٠٢).

وتعد دراسة التشخيصية المصدر الرئيسي لفهم مظاهر : السلوك البشري فهي تعكس جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفاعلاته مع الآخرين وتمثل الشخصية تنوعاً ونظاماً لجميع أشكال السلوك التي يمارسها الفرد ولا تقتصر اهتمام العلماء على فهم الوضع الراهن للشخصية بل يسعون أيضاً إلى استشراف ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان. ، وتتكون الشخصية من مجموعة في الصفات التي تعكس عمق وتميز ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان وتتكون الشخصية من مجموعة في الصفات التي تعكس عمق و تميز كل فرد ويتفق معظم العلماء على من الشخصية تعد واحدة في أكثر الظواهر تعقيداً في مجال دراسة علم النفس حتى الوقت الراهن (طه، ١٩٨٧، صفحة ٩١).

إن العوامل الخمسة ارتبطت بالعديد من المتغيرات كما أشارت في دراسة فيومبو إلى استكشاف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية وقد شارك فيها (٣٧٩) طالباً وبينت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين جميع عناصر الشخصية والمرونة النفسية بينما أظهرت علاقة سلبية مع صفة العصابية (Penly، ٢٠٠٢، صفحة ١٤).

وأشارت في دراسة العنزي (٢٠٠٧) إلى أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أثبت فاعلية في تشخيص الحالات السليمة والحالات التي تعاني من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على طريقة تصرف الفرد وتفاعله مع الآخرين وحالات الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب (العنزي، ٢٠٠٧، صفحة ٣).

تناول عدة أبحاث أهمية العوامل الخمسة في الشخصية وفي ضمنها دراسة أجراها تركي التي استهدفت دراسة الفروق بين الإناث والذكور في جامعة الكويت حيث يتم اختيار عينة تتكون هي (٢١١) طالباً وطالبة (١٠٣) ذكور من (١٠٨) من الإناث اختيرت العينة بطريقة عشوائية في كليات مختلفة تشمل التربية والعلوم والتجارة ما يوفر تنوعاً من الخلفيات الثقافية والأكاديمية واستخدمت الدراسة مجموعة من الاختبارات النفسية المعروفة كاختبار العصابية يقيس درجة القلق والتوتر النفسي واختبار الانبساطية يقيس اجتماعية الفرد وهي الاختلاط بالآخرين واختبار المرونة لقدرة الفرد على التكيف مع التغيرات والضغوط واختبار الثقة بالنفس يحدد مدى اعتقاد الفرد في قدرته ونفسية واختبار الدافعية للإنجاز يقيس الدافع للإنجاز والتفوق وأظهرت النتائج أن هناك بعض الفروق بين الذكور والإناث في السمات المدروسة (صالح، ٢٠٠٩، صفحة ٤٥).

أهداف البحث

التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة .

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق الجنس (ذكور ، إناث) التخصص (علمي – إنساني)

حدود البحث

يتناول البحث الحالي طلبة الدراسات الصباحية في جامعة بغداد (ذكور – إناث) أو التخصص (علمي - إنساني) للعام الدراسي. (2023 - 2024)

تحديد المصطلحات:

- ١- (Digman, 1990): هو تصنيف لخصائص الشخصية يعتمد على خمسة أبعاد رئيسية تعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتشمل (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، حيوية الضمير)(Digman, 1990، صفحة ١٥).
- ٢- كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992): انها تتكون من مجموعة من العوامل المشتقة من العوامل الأساسية لنظرية كاتل باستخدام التحليل العاملي وتشمل هذه العوامل مجموعات من السمات المرتبطة التي تميز الأفراد عن بعضهم وتشمل هذه العوامل الخمسة: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) (Costa, 1992، صفحة ١٨).
- ٣- جون (John, 1992): وهو تصور نموذجي يصف الشخصية بشكل شامل من خلال خمسة عوامل أساسية هي العصابية (Neuroticism)، الانبساطية (Extraversion)، الانفتاح على الخبرات (openness to experience) والمقبولية (Agreeableness) ويقظة الضمير (Conscientiousness) (John, 1992، صفحة ٦).
- ٤- كولديبرج (Godberg, 1994): بأنه نموذج يهدف إلى تجميع العناصر المتفرقة لشخصية الفرد في فئات أساسية حيث يتضمن مجموعة من العوامل كل منها مستقل عن العوامل الأخرى ويحتوي كل عامل على مجموعة واسعة من السمات المميزة التي تختلف عن السمات الموجودة في العوامل الأخرى (عبدالخالق، ١٩٩٦، صفحة ١٤).

التعريف النظري : وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا و ما كري (١٩٩٢) المعرب من قبل الأنصاري كتعريف نظري .

أما التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي .

الفصل الثاني

لمحة تاريخية عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يرجع أصل نموذج مع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى الثلاثينيات لكنه أهل بسبب هيمنة الدراسات السلوكية آنذاك وبسبب أن دمجاً حددها (١٩٩٤) في التحليل العاملي المبكر الذي أدى إلى نموذج العوامل الخمسة قبل أن توفر أجهزة الكمبيوتر اللغوية مما حد من دقة النتائج وعدم المتابعة لهم يتابع لويس تورستون أحد الراود الأوائل في نموذج العوامل الخمسة بحثية ، في هذا المجال بدلا من ذلك تحول إلى دراسة الذكاء ، تركيز النظريات خلال النصف الأخير من القرن العشرين على النظريات أكثر من التركيز على البحوث المنهجية

والتركيز على جوانب محددة من الشخصية مثل الكتب في نهاية فرويد ونظرية اريكسون لنمو الشخصية(محمد، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢٣).

النظريات التي فسرت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

١- نظرية البروت

مرت نظرية العوامل الخمسة بمسار طويل في الجهود المبذولة للوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية حيث بدأت بمحاولات تحليل سمات الشخصية عبر المعاجم اللغوية (البيروتودوبرت) في الثلاثينات من القرن الماضي جمع في قائمة أولية تضم حوالي (١٨,٠٠٠) مصطلح معجمي من قاموس ويشير الدولي غير المختصر ثم قسموا تلك السمات إلى أربع قوائم شملت القائمة الأولى (٤٥٠٤) سمات الشخصية الأساسية والثانية (٤٥٤١) مرتبطة بالحالات والمزاجات المؤقتة والثالثة (٥٢٢٦)، مصطلحًا يتعلق بالتقييمات الاجتماعية التي تتضمن أحكامًا اجتماعية وشخصية حول السلوك الشخصي والسمة أو القائمة الرابعة فتضمنت (٣٦٨٢) وفقًا للخصائص والقدرات والمواهب اعتقد البروتودوبرتان القائمة الأولى هي الوحيدة التي تمثل السمات الشخصية الحقيقية فقط(جبر، ٢٠١٢، صفحة ١٧).

وشرح البروت أن كل سمة أو (عامل) ، تمثل خصائص فريدة تميزها عن السمات المشابهة لدى الآخرين وبالتالي يمكن اعتبار السمة استعدادًا عامًا أو نزعة تشكل سلوك الفرد و تحدد طابعه وقسم البروت السمات إلى نوعين (السمات المشتركة و سمات الفردية والسمات المركزية والثانوية). والفرق بينهما . في نطاق تأثير السمة حيث تؤثر السمات المركزية على سلوك الفرد بشكل عام بينما تكون السمات الثانوية أقل تأثيرًا ولكن لا تزال تساهم في تشكيل الشخصية الفرد، ويعتقد البروت أنه يمكن وصف الشخصية بعدة سمات مركزية تتراوح بيني (٥ إلى ٨) سمات وأن السمة هي مجموعة نفسية عصبية تتميز بالقدرة على استجابة المنبهات المتنوعة وتساعد في التعبير عن السلوك التوافقي (الداهري، ٢٠٠٥، صفحة ١٠٥).

إن نموذج العوامل الخمسة الكبيرة هو تصوير تجريبي مشتق لسمات الشخصية يقوم على تحليل ارتباطات السمات بين الأفراد وهو يشمل على خمسة مجالات مستقلة نفسيًا وهي (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) رغم ذلك لم يكن البروت يهدف إلى اعتبار النموذج بمفرده تغييرًا كافيًا لجميع وظائف وصف الشخصية (John، ١٩٩٣، صفحة ١٢٥)

نظرية كاتل

وفي عام (١٩٤٣) قام كاتل بإعداد قائمة السمات ثم قام بتقليص عدد السمات في القائمة التي أعدها من خلال استخدام منهج التحليل العاملي مما أدى إلى تحديد العوامل الأساسية لدراسة الشخصية. وقام كاتل بتقليص السمات التي أعدها البروت من (١٨,٠٠٠) إلى (٤٥٠٠) كلمة وصفية في خلال استخدام التحليل العاملي تمكن في الكشف عن ١٢ إلى ١٦ عاملاً للشخصية حيث توصل إلى ١٢ عاملاً أساسيًا وتوصل كاتل إلى ١٦ عاملاً أوليًا في دراسته التي تمثل حجر الأساس للشخصية وهي على النحو الآتي:

- ١- التحفظ مقابل الدفء
- ٢- الغباء مقابل الذكاء
- ٣- التأثرية مقابل الثبات الانفعالي
- ٤- الاستكانة مقابل تأكيد الذات

- ٥- الوقار مقابل المرح
- ٦- النفعية مقابل يقظة الضمير
- ٧- الخل مقابل المغامرة
- ٨- الحد مقابل الرقة
- ٩- الثقة مقابل الشك
- ١٠- العملي مقابل الخيالي
- ١١- الوضوح مقابل الغموض
- ١٢- الارتباك مقابل الفهم
- ١٣- المحافظة مقابل التجديد
- ١٤- التويه طبقاً للماعة مقابل التوجه الذاتي
- ١٥- الانفلات مقابل الانضباط
- ١٦- الاسترخاء مقابل التوتر (انجلرا ، ١٩٩١ ، ص ٢٥٠)
- ٢- نظرية ايزنك

استخدم كل فبايزنكو جيلفورد اختبارات الشخصية للوصول إلى نموذج بنية الشخصية وتتكون وفقاً لايزنك من أفعال واستعدادات منظمة هرمياً حسب عموميتها وأهميتها في المستوى الأولي توجد الاستجابات المحددة تليها الاستجابات المعتادة بناءً أكثر تعقيداً تسمى النمط (كوريس، ٢٠٠٧، صفحة ٧٦).

صنف ايزنك صفات الشخصية من حيث الأبعاد الثلاثة بدلاً من سنة عشر أو أكثر التي اقترحها كاتل يركز مفهوم البعد على نظام هيكلي بناءً في نظرية الشخصية واستعمل مفهوم السمة والطرز مكانة رئيسية في نظرية السلوك لدى ايزنك وتعد السمة المتمثلة في الاتساق في أفعال الفرد أو عاداته والنمط هو تنظيم أوسع يتضمن السمات كمكونات ويمثل مفهوم النمط والسمات الأساسي النظري في نظري ايزنك للشخصية ، استعمال ايزنك منهج التحليل العملي لفحص البنية الشخصية لدى الأفراد الأسوياء والمضطربين نفسياً واستنتج أنه يمكن وصف الشخصية على أساس ثلاثة عوامل أو أبعاد أساسية وهي:

- أ- الانبساط- الانطواء
- ب- العصابية - الاتزان الانفعالي
- ت- الذهانية- السواء (Black، ١٩٨٨ ، صفحة ١١)

تم تطوير نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من قبل (البروتوكاتل و ايزنك) ، ثم بعد ذلك كوستاوماكري طوراً هذا النموذج واعتبروه هيكلاً رسمياً لسمات الشخصية حيث تمثل العوامل الخمسة أعلى مستوى في الشكل الهرمي وتجسيد الشخصية على مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي قطب مثل الانبساطية مقابل الانطوائية ويضم مجموعة من السمات الأكثر تحديداً تشير هذه العوامل إلى العوامل الأساسية لنظرية كاتل التي تم تطويرها في خلال التحليل العملي وتهدف في هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تتضمن خمس عوامل وهي العصابية في الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية، يقظة الضمير(جاسم، ٢٠١٧، صفحة ١٤٢).

أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تتضمن المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما حددها كوستاوماكري الأبعاد التالية:

١- العصابية (Neuroticism)

ويعكس هذا العامل الاستعداد للأفكار و المشاعر الحزينة السلبية وتشير الدرجات العالية إلى أن الناس أكثر عرضة للشعور بالحزن وعدم الاستقرار بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى أن الأفراد يتمتعون بالاستقرار الانفعالي ويكونون أعلى مرونة وأقل عرضة لمشاعر الحزن وعدم الاستقرار والأمان ويعتبر كوستا وما كري أن العصابية تتضمن ست سمات نوعية مميزة وهي القلق وغضب العداوة والاكتئاب والوعي بالذات والاندفاعية والقابلية للتأثير بالضغط (الرابعي، ٢٠١٤، صفحة ٧٤).

٢- الانبساطية (Extraversion):

ويضم هذا العامل يتميزون بالنشاط والحيوية الاجتماعية ولديهم ميل إلى بناء شبكة واسعة من العلاقات من كل النواحي سواء كانت الأسرة أو الأصدقاء وإظهار الحميمة والود مع الآخرين كما أن لديهم القدرة على التأثير والقيادة أيضاً يشير هذا العامل الذي يعرف عادة باسم الود إلى ميل الفرد لإظهار التعاطف والاهتمام اتجاه الآخرين ويشمل ذلك التعبير في المشاعر الإيجابية والاهتمام بمخاوف وقضايا الآخرين (ذيب، ٢٠١٣، صفحة ٤٨٦).

٣- الانفتاح على الخبرة (openness to Exerinc):

وتشير هذه السمة إلى الاستعداد لاستكشاف العالمين الداخلي والخارجي ويميل الأفراد لهذه السمة إلى امتلاك خبرات غنية ورغبة في التفكير وفي أشياء غير مألوفة وقيم غير تقليدية كما أنهم أكثر عرضة لتجربة المشاعر الإيجابية والسلبية من الأفراد المنغلقيين وهي أيضاً سمة من سمات الشخصية. تتميز بوعي الأفراد في التعرض لخبرات ومعلومات جديدة والتكيف مع الأفكار والأنشطة الجديدة عما يملكون إلى الاهتمام بالمشاعر والأفكار والجماليات والفن والابتكار (كاظم، ٢٠٠١، صفحة ٢٩٧).

٤- المقبولية (Agreeableness)

وتشير هذه السمة كيفية التعامل مع الآخرين ، ويتميز الأشخاص الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم جديرون بالثقة ودودون ومتعاونون غير أنانيين ومتعاطفون ومتواضعون ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم (ابوهاشم، ٢٠٠٥، صفحة ١٤).

٥- يقظة الضمير (A wakening conscience)

ويعتبر هذا العامل واحد في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويعرف أيضاً باسم الجدارة أو الإلتقان ويضم هذا العامل مجموعة من السمات المرتبطة والتي تشتمل على أهمية وعي الفرد و التزامه وقوته الإرادية وعزمه وترتبط هذه السمة بالنجاح في مجالات مثل الموسيقى والرياضة والتنظيم والتفاني والجدية والولاء وأنهم يخططون بعناية ويتجنبون المشاكل ويظهرون الثقة والمثابرة ويوجه سلوكهم نحو تحقيق أهدافهم ويحترمون الحدود (الرابعي، ٢٠١٤، صفحة ٨٧).

الفصل الثالث**أولاً- منهجية البحث (Methodology of research):**

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي هو أحد المناهج المستخدمة في البحث العلمي ويتميز بالتركيز على دراسة العلاقات أو الارتباطات بين متغيرين أو أكثر ويستخدم هذا المنهج بشكل واسع في العلوم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية حيث يسعى الباحث إلى فهم كيفية تأثير متغير على الآخر لو كيفية تأثير مجموعة متغيرات على بعضها البعض ويساعد على اكتشاف العلاقات بين المتغيرات (Frankle، ١٩٩٣، صفحة ٣٧٠).

ثانيًا - مجتمع البحث (Population of the Research) :

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذي يتم دراسة الظاهرة أو الحدث لديهم والخصائص التي يشتركون فيها أفراد العينة التي يمكن الدراسة عليها والتي يمكن تعميم النتائج عليهم (العتوم، ٢٠٠٤، صفحة ٨٨).

ثالثًا - عينة البحث (Sample of Research)

أحد أسس البحث العلمي هو ضرورة أن يكون الباحث حريصًا بشدة على اختيار عينة تمثل مجتمع البحث بشكل كامل يجب أن تحتوي العينة على جميع الخصائص والصفات الذي تمثل المجتمع الأصلي المستفاد منه .

جدول (١)

عينة البحث من طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس والتخصص

المجموع	الجنس		التخصص	كلية
	إناث	ذكور		
٢٠٠	٧٥	٤٥	إنساني	ابن رشد
	٥٠	٣٠	إنساني	لغات
٢٠٠	٥٠	٤٣	علمي	علوم
	٥٧	٥٠	علمي	هندسة
٤٠٠	٢٣٢	١٦٨	المجموع	

رابعًا - أدوات البحث (ToosioFresearch):

استخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي وصفه وطوره كوستاوه وماكري (costa & mccrae, 1992) لقياس سمات الشخصية يتكون المقياس من سلسلة أسئلة يجيب عليها الأفراد في طرائق لتحديد مدى اتفاق كل مع شخصيتهم .

١- وصف المقياس:

تم تصميم المقياس في قبل كوستاد وما كري (Costa&Mccree1992)المعرب من قبل الأنصاري ١٩٩٨م للكشف عن أنماط الشخصية بعد سن البلوغ ويضم كل عامل فرعي (١٢ عبارة) لكل منا سلم إجابة يتكون من

خمس بدائل وهي (موافق بشدة ، موافق ، محايد وغير موافق - غير موافق بشدة)، وتقيس القائمة خمس عوامل للشخصية وتشمل خمس عوامل وهي (العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير)

٢- تعليمات المقياس وتصحيحه:

استخدمت الباحثة تعليمات كوستا وماكرى في المقياس الأصلي (Costa & Mccree 1992) في المقياس الأصلي لمقياس سمات الشخصية يتطلب المقياس في المشاركين الإشارة أمام كل فقرة وتحديد مدى تطابقها مع سلوكهم وتم التأكد على العينة أن هذه الإجراءات لأغراض بحثية ولا علاقة له بالمستوى التعليمي وأوضحت أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة .

٣- صلاحية الفقرات:

بعد تطوير تعليمات المقياس البالغ عددها (٦٠) فقرة وخياراتها وبدائلها ثم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمراجعة المقياس البالغ عددهم (١٣) خبيراً.

• تحليل الفقرات (ItemAnalysis)

لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستبعاد الفقرات التي لا تميز شكلاً كافياً ذوي الدرجات العالية والمنخفضة

واستخدمت الباحثة أسلوباً في تحليل الفقرات كما هو موضح أدناه :

طريقة المجموعتين المتطرفتين (Exeterme Groups Method)

تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة حيث تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة مما يعني أن مجموع الدرجات لكل استمارة يعكس الدرجة النهائية للمستجيب وقد بلغ عدد الاستمارات في المجموعة العليا (١٠٨) بينما سجلت المجموعة الدنيا أيضاً (١٠٨) استمارة وكانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما سيتم توضيحه في الجداول التالية (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) .

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات مميزة حيث إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العصابية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٨١٤٨	١,٢٠٨٦٠	٢,٦٤٨١	١,١٣٨٢٥	٧,٣٠٣
٢	٢,٧٥٠٠	١,٢٣١٤٠	١,٤٧٢٢	٠,٧٧٨٩١	٩,١١٤
٣	٤,٥٥٥٦	٠,٧٢٧٧٣	٣,١٩٤٤	١,٧٩٧٢	١٠,٢٠٥
٤	٣,١٤٨١	١,٤٠٦٣٦	٢,٥٢٧٨	١,٠٨٠٤٨	٣,٦٣٥
٥	٤,١٨٥٢	٠,٩٣٨٧٦	٢,٧٤٠٧	١,١١٣٨١	١٠,٣٠٥
٦	٢,٨٨٨٤	١,٣١٣٧٢	١,٤١٦٧	٠,٧٨٦٨٧	٩,٩٩١
٧	٣,٤٤٤٤	١,٣٧٦٢٦	٢,٥٦٤٨	١,١٢١٣٦	٥,١٤٩
٨	٤,١٧٥٩	٠,٨٥١٩٢	٢,٦٧٥٩	١,٠٩٢٢٧	١١,٢٥٣
٩	٤,٠٨٣٣	٠,٩٢٨٥٢	٢,٢٥٠٠	١,٠٦٨٨٩	١٣,٤٥٦
١٠	٣,٣٨٨٤	١,١٨٢٦٩	٢,١٣٨٩	١,٠٥٤٢٢	٤,٩٢٠
١١	٣,٦٢٩٦	١,٢٠٤٣٠	٢,٢٧٧٨	١,٠٩٢٣١	٨,٦٤١
١٢	٣,٦٢٩٦	١,٢٦٤٨٦	١,٦٨٥٢	٠,٨٨٢٣١	١٣,١٠٣

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الانبساطية) بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٠٢٧٨	١,٠٥٤٢٢	٢,٣٧٠٤	٠,١٩٦٢٧٩	١٢,٠٦٤
٢	٤,٥٤٦٣	٠,٧٢٨٣٩	٣,٤٦٣٠	١,١٣٥٩٢	٨,٣٦٩
٣	٤,٤٩٠٧	٠,٨١٤٥٣	٣,٣٤٢٦	١,٠٧٧٩٢	٨,٨٣١
٤	٤,٤٩٠٧	١,١٣٧٥٣٨	١,٨٧٠٤	٠,٩٢٨١٩	٣,٤٨٠
٥	٢,٤٢٥٩	١,٤٨٢٥٦	١,٨٧٩٦	١,٠٢٩٦٣	٤,٣١٨
٦	٢,٦٢٩٦	٠,٩٩٤٧٥	٢,٩٨١٥	١,٢٠٧٣١	٧,٤٤٣
٧	٤,١٠١٩	٠,٨٦٨٢٧	٢,٨٩٨١	١,٠٥٨٤٨	١٠,٠٥١
٨	٤,٢٢٢٢	٠,٨١٨٨٢	٢,٨٦١١	٠,٩١١٥٩	١١,٧٠١
٩	٣,٧٢٢٢	١,٢٩٥٨١	٢,٨١٤٨	١,٠٥١٤٦	٥,٦٥١

١٠	٢,٥٥٥٦	١,٤٩٩٧٤	١,٣٠٥٦	٠,٩٠١٢٨	٤,٤٥٥
١١	٤,١٤٨١	٠,٩١٥٢٤	٢,٥٠٩٣	١,٠٠٩٢٦	١٢,٥٠١
١٢	٤,١٨٥٢	١,٠٤٢٥٤	٣,٦٣٨٩	١,٢١٨٦٩	٣,٥٤٠

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الانفتاح على الخبرة) بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٠٣٧٠	١,٠٨٤٥٢	٢,٨٨٨٩	١,١١٣٥٠	٧,٦٧٧
٢	٤,٦٠١٩	٠,٥٦٢٧٠	٣,٤١٦٧	١,٠٠٥٨٢	١٠,٦٨٧
٣	٤,٦٢٠٤	٠,٧٣٢٦٥	٣,١٣٨٩	١,١١٤٥٥	١١,٥٤٣
٤	٢,٧٥٠٠	١,٣٦٨٠٣	٢,٤٤٤٤	١,٠٧٩٤٠	١,٨٢٢
٥	٣,١٢٠٤	١,٢٢٨٣١	٢,٥٥٥٦	١,٠٠٧٧٦	٣,٦٩٤
٦	٤,١٥٧٤	١,٠٧٧٩٢	٣,٠١٨٥	١,١٧٥٩٤	٧,٤١٩
٧	٤,٢٢٢٢	٠,٧٥٢٩٨	٣,٢٣١٥	١,١١٥٧٩	٧,٦٤٩
٨	٤١٤٦٣٠	٠,٩٣١٥٤	٣,٣٨٨٩	١,٠٨٣٧٢	٧,٨١١
٩	٤,٦٣٨٩	٠,٦٤٧٩١	٣,١٢٠٤	١,٠٩١٣٢	١٢٢,٤٣٤
١٠	٣,٣٨٨٩	١,٤٩٠٣٦	٢,٦٢٩٦	١,٠٦٤٢٢	٤,٣٠٤
١١	٤,٥١٨٥	٠,٧٥٤٨٢	٣,٧٨٧٠	٠,٩٩٥٧٩	٦,٠٨٤
١٢	٤,٣٨٨٩	٠,٨٤٠٩٣	٣,٢٥٠٠	٠,٨٩٧٢٢	٩,٦٢١

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (المقبولية) بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٤٨١٥	٠,٨٢٥٧٧	٣,٥١٨٥	١,٣٠٧٦٤	٦,٤٧١
٢	٢,٨٥١٩	١,١٥٨٥٩	٢,١٥٧٤	١,١٤٥١٨	٤,٤٣٠
٣	٣,٥٠٦٠	٢,٣٥٤١٦	١,٨٩٨١	١,٠٥٨٤٨	٦,٤٤٩
٤	٤,٠٤٦٣	٠,٩٤١١١	٣,٤٨١٥	١,٢٢٦٥١	٣,٧٩٧

١٠,٩٨٦	١,٢٧٦١٣	٢,٤١٦٧	٠,٩٦٩٩٥	٤,١١١١	٥
٤,٠٠١	٠,٩٢٤٨٣	١,٧٩٦٣	١,٣١٩٣٤	٢,٤١٦٧	٦
٦,٥٩٧	١,١٧١٩٦	٣,٤٨١٥	٠,٨١٨٤٠	٤,٣٨٨٤	٧
٦,٧٨٥	٠,٩٥٠٩٩	١,٩٥٣٧	١,٢٨٩٧٩	٣,٠٠٠٠	٨
٤,٣٥٧	١,١١٩٠٨	٣,٦٦٦٧	٠,٨٤٠٩٣	٤,٢٧٧٨	٩
٦,٤٣٩	١,١٢٨٧٤	٣,٦٥٧٤	٠,٧٠٣٥٥	٤,٤٨٥١	١٠
٩,٢١٧	٠,٩٢٤٢٧	١,٩٥٢٩	١,١٥٩٠٤	٣,٢٤٠٧	١١
٥,٠٨٠	١,٠٧٣٠٩	٢,٢٦٨٥	١,١٢٢٩٠	٣,٠٢٧٨	١٢

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (يقظة الضمير) بطريقة مجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٦٢٩٦	٠,٧٠٥٠٢	٣,٤١٦٧	١,١٥٣٠١	٩,٣٢٧
٢	٤,٢٣١٥	٠,٨٣٨٤١	٢,٣٦١١	١,١٣١١٩	١٣,٨٠٥
٣	٣,٤٤٤٤	١,٠٧٩٤٠	٢,٦٢٠٤	١,١٧٣٨٤	٥,٣٧٠
٤	٤,٧٥٩٣	٠,٥٠٩١٨	٣,٨١٤٨	١,٠٧٧٨٠	٨,٢٣٤
٥	٤,٥٠٠	٠,٨١٤٥٩	٣,١٧٥٩	٠,٩٧٤٧١	١٠,٨٣٢
٦	٢,٩٠٧٤	١,٢٣٤٥٣	٢,١٣٨٩	١,١٧١٧٧	٤,٦٩٢
٧	٤,٦٥٧٤	٠,٥٣٢٣٦	٣,٢٦٨٥	٠,٩٥٣١٧	١٣,٢٢١
٨	٤,٧١٣٠	٠,٥١٢٤٨	٣,٥٣٧٠	٠,٩٩٩٣١	١٠,٨٨٢
٩	٣,١٠١٩	١,٣١٠٩٢	٢,٤٠٧٤	١,٠٣٢٥٣	٤,٣٢٥
١٠	٤,٤٨١٥	٠,٦٦٢٥٠	٢,٨٦١١	٠,٩٨٠٧٣	١٤,٢٢٨
١١	٣,٨٧٠٤	٠,٩٦٧٦٣	٢,٦١١١	١,١٥٠٦٥	٨,٧٠٥
١٢	٤,٧٧٧٨	٠,٥٥٢٥٤	٣,٤٣٥٢	١,١٧٠٣٠	١٠,٧٨١

مؤشرات الصدق (validity Indicates)

يعد الصدق ميزة أساسية للمقاييس النفسية والاختبارات فهو يشير إلى مدى دقة المقياس في ما يقيس وعند تقييم صدق مقياس معين ننظر إلى ما يقيسه المقياس ومدى فعاليته في تحقيق ذلك (Anastas، ١٩٨٨، صفحة ١٣٩)

وقد سار البحث الحالي فيما يخص قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الخطوات الآتية :

أ- الصدق الظاهري (FaceValldity) :

على الرغم من أن الصدق الظاهري ليس شكلاً فنياً في أشكال الصدق إلا أنه لا يزال ذا أهمية لأنه يعكس ما يبدو أن المقياس يقيسه بشكل سطحي وبالتالي فهو دليل على الصدق لأنه حكم شخص قد لا يكون موضوعياً ومع ذلك لا يعد الصدق الظاهري بالضرورة غير مفيد خاصة عندما يكون هناك خيارات أخرى متاحة (Trichi, ٢٠٠٦، صفحة ٢).

ب- الصدق البناء (cconstructValidity) :

صدق البناء المعروف أيضاً بصدق المفهوم (constrate Valid) أو صدق بالتكوين الفرضي وهو أحد أهم أنواع الصدق لأنه يعتقد على التحقق التجريبي لتطابق درجات الفقرات مع الهيكل النفسي على مدى قياس الأداة لتركيبة فرضي محدد (ثورندايك، ١٩٨٩، صفحة ١٠).

ج- الثبات (ReLiability) :

الثبات يعد مؤشرًا هاماً لجودة المقياس النفسية حيث ساهم في زيادة موثوقية النتائج وصدقها وحينئذ فإن الثبات يعتبراً عنصراً أساسياً في تقييم الخصائص النفسية والسلوكية للأفراد ، وتشير مصطلح الثبات إلى مدى استقرار وتكرارية الظاهرة المقاسة وتعد القياسات ذات الثبات العالي تلك التي تتضمن خطأ وقياس أقل (Goopwin، ١٩٩٥، صفحة ٤).

وتم التحقق من ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام :

١- إعادة الاختبار (test - Retestmethal) : تشمل هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة مكونة من الأفراد مع إعادة تطبيق الاختبار بنفس العينة بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان و تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy 1988، صفحة ٨٥١).

قامت الباحثة بعد مرور (١٤ يوماً) في تطبيق الأول ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة وجدان معامل الثبات لمجال العصابية سارى (٠,٧٥) والانبساطية (٠,٧٣) والانفتاح على الخبرة (٠,٧١) والمقبولية (٠,٧٢) ويقتطع الضمير (٠,٧٨) أظهرت النتائج أن معاملات الثبات لمجالات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت عالية وتشير إلى استقرار استجابات المستجيبين عبر الزمن.

٢- طريقة الفاكرونباخ (AlphaAcronbockMethod) :

وهي نوع من أنواع طرق قياس الثبات المقياس ومدى اتساق إجابات الأفراد على عناصر المقياس المختلفة وهو يعتمد على تباين المقاس ككل وتباين فقرات المقياس الفردية (Arunnally, 1967,p169) وعند استخدام الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات في مجال العصابية (٠,٧٧) والانبساطية (٠,٧٥) والانفتاح على الخبرة (٠,٧٣) والمقبولية (٠,٧٤) ويقتطع الضمير (٠,٧٩) .

• المؤشرات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية لاستخراج المؤشرات الإحصائية وتمت مطابقتها وفق القيم التالية :

الجدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المؤشرات الإحصائية	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	على	المقبولية	يقظة الضمير
الوسط الحسابي	35.9875	38.5700	42.9400		37.8750	42.9675
الوسيط	36.0000	39.0000	34.0000		38.0000	43.0000
المنوال	35.00	38.00	34.00		36.00	4.100
الانحراف المعياري	6.47473	4.85479	4.91954		4.67247	5.9565
الالتواء	0.152	0.117	0.012		0.093	0.330
التفرطح	0.024	0.025	0.045		0.014	0.357
المدى	38.00	25.00	29.00		26.00	35.00
أقل درجة	18.00	25.00	29.00		26.00	25.00
أعلى درجة	56.00	50.00	58.00		52.00	60.00

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتغييرها

• التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة

أجرت الباحثة دراسة على عينة (٤٠٠) طالب وطالبة باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولقد بينت لنا الإحصائيات والنتائج أن المتوسط الحسابي على مقياس العصابية كان (٣٥,٩٨٧٥) ودرجة والانحراف المعياري قدره (٦,٤٧٤٧٣) ولم يختلف هذا عن المتوسط بشكل ملحوظ عن المتوسط الفرضي الذي بلغ (٣٦) درجة بناء على الاختبار (t-test) لعينة واحدة يظهر لنا النتيجة غير دالة إحصائيًا لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٩) أقل في القيمة الجدولية (٠,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أي أن العصابية موجودة ، ولكن بنسب معتدلة ، أما بالنسبة للانبساطية لقد بينت النتائج أن الوسط الحسابي (٣٨,٥٧٠٠) درجة و بانحراف معياري قدره (٤,٨٥٤٧٩) وأن متوسط الدرجات الفرضي (الوسط الفرضي) (٣٦) درجة وبناء على الاختبار (t-test) لعينة واحدة يظهر لنا من النتيجة دال إحصائيًا لأن القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٨٧) أكبر في القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أي أن العينة لديها انبساطية عالية ، أما بالنسبة للانفتاح على الخبرة لقد بينت النتائج أن الوسط الحسابي (٤٢,٩٤٠٠) والانحراف المعياري قدره (٤,٩١٩٥٤) و أن الوسط الفرضي (٣٦) درجة وبناء على الاختبار (t-test) لعينة واحدة يظهر لنا

النتيجة دالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٢١٤) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أي أن العينة لديها انفتاح على الخبرة بدرجة عالية ، أما بالنسبة للمقبولية لقد بينت النتائج أن الوسط الحسابي (٣٧,٨٧٥٠) والانحراف المعياري (٤,٧٦٢٤٧) ، وأن الوسط الفرضي (٣٦) درجة وبناء على الاختبار (t-test) لعينة واحدة يظهر لنا النتيجة دالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٧٤) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أي أن العينة لديها المقبولية بدرجة عالية ، أما يقظة الضمير لقد بينت النتائج أن الوسط الحسابي (٤٢. ٩٦٧٥) والانحراف المعياري (٥,٩٥٦٩٤) وأن الوسط الفرضي (٣٦) درجة وبناء على الاختبار (t-test) لعينة واحدة يظهر لنا النتيجة دالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة (٢٣,٣٩٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند فتوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩) أي أن العينة لديها يقظة الضمير بدرجة عالية.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العصابية	400	35.9875	6.47473	36	0.039	1.96	غير دالة
الانبساطية		38.5700	4.85479		10.587		دالة
الانفتاح على الخبرة		42.9400	4.91954		28.214		دالة
المقبولية		37.8750	4.76247		7.874		دالة
يقظة الضمير		42.9675	4.95694		23.393		دالة

وتشير النتائج الواردة في الجدول (٨) إلى أن عينة الدراسة لديهم درجات أعلى في العوامل الأربعة باستثناء العصابية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سابقة أجراها (دراسة مصطفى ٢٠٠٤) إلى أنه لا يوجد لدى عينة العوامل الأربعة بدرجة كبيرة ، أما العامل الأول توجد لديهم ولكن بدرجة معتدلة وكذلك تتفق مع دراسة (White&otary ٢٠٠٤) إلى أن طلبة الجامعة لديهم العوامل الأربعة أعلى من العامل الأول (العصابية) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صالح وبتول ٢٠٠٦) التي أشارت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة تمتلك سمات العوامل الأربعة الانبساطية و المقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) أعلى من عامل العصابية والعصابية توجد ولكن بنسبة أقل من العوامل الأربعة وتشير نتائج الجدول (٣) إلى أن عينة الدراسة تتمتع بمؤشرات إيجابية للصحة النفسية إذ إن العينة لديهم العوامل الأربعة للشخصية الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير أكثر من العامل الأول العصابية أي توجد لديهم العصابية ولكن بدرجة معتدلة بناء على هذه النتائج يمكن القول إن طلبة الجامعة يتمتعون بسمات الشخصية الإيجابية بما في ذلك الدافع القوي لتحقيق الأهداف والرغبة في الإنجاز والتمتع بالعلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس كما أنهم يميلون إلى الشعور بالرضا الشخصي من خلال التقدير الخارجي ويسعون لتقديم المساعدة والرعاية للآخرين(وطارق، ١٩٩٨، صفحة ٤٩٦).

وترى الباحثة أن اعتدال مستوى العصابية لدى طلبة الجامعة قد يكون مرتبطاً بعملية استقرار شخصياتهم عند وصولهم إلى هذه المرحلة فمع اقترابهم في حياة تتطلب مسؤولية أكبر والتزاماً بالواجبات يصبح لديهم استعداد كبير للتعامل مع الواقع مما يساهم في تقليل مستويات العصابية لديهم .

• التوصيات (Recommendation)

- ١- من الضروري أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير برامج خاصة بالتنمية المهارات المتنوعة والابتكار في النظام التعليمي وذلك لتوفير منفذ لتعبير طلاب الجامعات عن رغباتهم وطموحاتهم.
- ٢- تنظيم ورش عمل في الجامعات لتعريف الطلاب بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية و تأثيرها على مختلف سلوكهم مع التركيز على تنمية الجوانب الإيجابية التي قد يفتقرون إليها

المقترحات Suggestions

- ١- إجراء دراسة علمية لدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض في أنواع التفكير.
- ٢- إجراء دراسة لفحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغيرين آخرين هما الطبقة الاجتماعية والتحصيل العلمي للأبوين لدى طلاب الجامعات.
- ٣- إجراء دراسة بفحص تأثير الخصائص الأسرية والاجتماعية في صياغة جوانب شخصية الفرد على وفق العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة

أولاً المصادر العربية :

القرآن الكريم

Anastas .(١٩٨٨).

Black .(١٩٨٨).

cillal .(٢٠١٥).

Trichi&cwillan .(٢٠٠٦).

Goopwin .(١٩٩٥).

Wallen, NC Frankle ,&J .(١٩٩٣) .*Howtodesign and endevaluate research in educatin (2ndEd) Newyork: McGraw-Hill No*

J. Tomaka,J Penly& .(٢٠٠٢) .*Asostions among the Big Five emotional Respones and coping with acute stress, personality and Individul Differences,32,1215-1228*

J. m Digman .(١٩٩٠) .*Historical Antedcedents of the Five Factory model* .T. A. widger) Eds(*personality Dis orders and the Five Factor &Inp.Tcosta*

model of personality)pp.13-18(. Washington Dc:American psycholagial Association

Murphy1988. (بلا تاريخ).

Developing toxic. Leaderhips Scale .(٢٠١٥). yildiz, V Ce lebi&N. Guner, H
.Bartın university, Journal of Eaclity of Education 4(1), 249-268

Gordon.All Port: Father and of the five-factor .(١٩٩٣). Robins, R.W John& .o. P
R.NWolfe rds New York plenum Fifth &mode Link H. craik, R. Hogan
. years of persopplityP.sychology (p.p215-23) newyork plenum ppress

RevisedNEo Five Factor Inventory (NEO - , .(١٩٩٢). c, R, P CostaMcCra&P,T,J
FFI) professionalManual) od essa, FI: Pry chological Assement Ro
.sources

the ne o five-factor inventory <http://www.Pubmed> .(٢٠١١). Brown&T Rosslini. A
.-ncbi-nim-gov

أحمد والأنصاري ، محمد بدر عبد الخالق. (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، عرض
نظري . مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ومجلة علم النفس ، العدد ٣٨.

السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٥). المكونات الأساسية للشخصية في النموذج كل في ايزنك وكاتل وجولد بيرغ لدى
طلاب. مصر: الجامعة دراسة عاملية جامعة الزقازيق.

الشمالي. (٢٠١٥).

الصالح وطارق. (١٩٩٨).

إيمان عبد الكريم ذيب. (٢٠١٣). التفكير. الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل
الخمس للشخصية لدى طلبة الجامعة .

بار باربارا انجلرا. (١٩٩١). مدخل نظريات الشخصية. (ترجمة فهد عبد الله بن دليم، المحرر) الطائف: دار
الحارثي للطباعة والنشر.

بشرى أحمد جاسم. (٢٠١٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين . الشارقة: العدد الثالث،
الجزء الثاني ، قسم التربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشارقة.

ثورندايك. (١٩٨٩).

جوان . وآخرون كونجر. (١٩٧٠). سيكلوجية الطفولة والشخصية. (ترجمة أحمد سلامة وجابر عبد الحميد،
المحرر) القاهرة: دار النهضة العربية.

روبرت ، مهجين ، اليزابيث ثورندايك. (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس التربوية (المجلد ط١). (ترجمة:
عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، المحرر) عمان: مركز الكتب الاردني.

- سعاد ياسين الرباعي. (٢٠١٤). الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق . سوريا: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق.
- سيد محمد غنيم. (١٩٧٣). سيكولوجية الشخصية، محدداتها قياسها نظرياتها. القاهرة: دار النهضة العربية.
- صالح حسن أحمد الداهري. (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية (المجلد ط١). الأردن: دار وائل للنشر.
- عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي ، أسس تطبيقات. القاهرة : دار الرشاد.
- عادل محمد شوقي ، فرج طريف هريدي. (٢٠٠٢). مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و التدين وبعض المتغيرات الأخرى. القاهرة: مجلة عالم النفس ، العدد (٤٢) .
- عدنان يوسف العتوم. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق (المجلد ط٢). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- علي مهدي كاظم. (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : مؤشرات سكومترية في البيئة العربية . القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١) العدد (٣٠) .
- فرج عبد القادر طه. (١٩٨٧). المجلد في علم النفس والشخصية و الأمراض النفسية . مصر: دار الغنية للتوزيع في القاهرة.
- فهد العنزي. (٢٠٠٧). الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة وصفية ارتباطية . الرياض : رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- كوريس. (٢٠٠٧).
- مازن محمد صالح. (٢٠٠٩). تغييرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. بغداد: كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- محمود أحمد جبر. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها. قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. غزة : رسالة ماجستير جامعة غزة .